الهوية البصرية وتحققها في شعار قنوات الأطفال التليفزيونية

The visual identity and its realization in the logo of the children's TV channels

م.د/ منى احمد محمد احمد

مدرس بقسم التصميمات الزخرفية - كلية التربية الفنية جامعة حلوان

Dr. Mona Ahmed Mohamed Ahmed

Lecturer Instructor at the Department of Decorative Design - College of Art Education

Helwan University

monaijjahmed@gmail.com

ملخص البحث:

التصميم ومجال تصميم الشعار أحد أهم المداخل الثقافية في العصر الحالي للحفاظ على الهوية البصرية والثقافية، للأشخاص بشكل عام وللطفل العربي بشكل خاص، فمع انتشار فكر العولمة وتضخم المعرفة، يحتاج الطفل العربي إلي رسائل اتصالية مباشرة وغير مباشرة مرتبطة بالقيم الثقافية الخاصة به، ليستطيع التمييز بين الأصيل والوارد، ومن هنا يهتم البحث الحالي بتحليل شعارات قنوات الأطفال الفضائية العربية لتوضيح نقاط الضعف بها ومدي ارتباطها بالهوية العربية، وما تتركه من أثر في سلوك الطفل، فمشكلة البحث الحالي، أن الكثير من شعارات قنوات الأطفال العربية، لا تمثل البعد الثقافي والحضاري لتلك البلدان، وإنما تمثل السمات والخصائص التي صبغت الشعارات العالمية والاتجاهات العالمية في التصميم، مما يأثر علي تكوين الهوية الثقافية لدى الطفل العربي وبخاصة، الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة أو مرحلة ما قبل المدرسة، حيث تعد الشعارات الموجهة للطفل في هذه المرحلة، محرك مهم يسهم في تنمية وتطوير سلوك الطفل وتحقق التكامل في شخصيته وتسهم في تطوير القدرات الجمالية للطفل وتنمية القدرات الابتكارية والحسية لديه، فأن تصميم الشعار الموجهة للطفل، لابد أن يقوم على أسس بنائية تحمل طاقة رمزية وثقافية، تساعد علي بناء هويته الثقافية والبصرية.

الكلمات المفتاحية:

الهوية البصرية- الهوية الثقافية- الشعارات- الطفل ما قبل المدرسة

Research Summary:

The design and the field of logo's design is considered one of the most important cultural approaches in the current era to preserve the visual and cultural identity for people in general and for the Arab child in specific, especially during the wide spread of globalization and expansion of knowledge, the Arab child need to receive direct and indirect communicative messages related to his cultural values to make him be able to distinguish what is suitable to his own culture or not.

Our research is concerned with analyzing children's channels to clarify their weaknesses and how is it engaged to the Arab identity and also how it's affectioning in the child behavior.

The research problem is in how there are many children's channels logos don't represent the cultural and civilizational dimension of those countries. But also is represent the features and

characteristics of the global logos and the global trend in design so that it's reflecting in the formation of the Arab child in the pre-school stage which is the logo in this stage one an important engine in developing the child behavior and contributing in the development of his innovative and sensory skills.

So that the design of the logo directed to the child, must be based on main basis includes a symbolic and cultural meaning which helps to build his cultural and visual identity.

Keywords:

visual identity- cultural identity- logos- children.

المقدمة:

أن الفنون والتصميم تعد من أهم المداخل الثقافية للحفاظ على الهوية البصرية، ومع انتشار فكر العولمة وتضخم المعرفة الإنسانية أصبح المجتمع يعيش في اضطرابات تتباين بين الحقائق العلمية والعقلية والحداثة الفنية واتصالها المباشر أو غير المباشر بالقيم الثقافية، مما ينتج عنه أزمة بين الأصيل والوارد، والمناداة بضرورة تعديل القيم القديمة وبناء عالم جديد، يقوم على أساس قيم جديدة هي قيم حضارة العصر.

فالهوية ليست بمعطى ثابت، بل تتأثر بالتواصل والاندماج العقلي، وتتميز بالتجدد مما ينتج عنها ما يسمى بالهوية الجمعية، فهي تدل على مميزات مشتركة أساسية لمجموعة من البشر تميزهم عن مجموعات أخري، ومن هنا فأن استناد الشعار علي الموروث الفني للحضارات من أجل الحفاظ على الهوية وتأكيدها هي فكرة هامة وضرورية وخاصة في ظل تيارات العولمة التي عصفت بالعديد من جذور المجتمعات التي تمتلك عمقاً حضارياً على أرضها حيث طمست هويتها وعاداتها وتقاليدها التي كانت تميزها.

وتساوت مع الدول الحديثة في أساليب الحياة من ملبس ومأكل ومسكن، فأن الكثير من شعارات قنوات الأطفال العربية لا تمثل البعد الثقافي والحضاري لتلك البلدان، وإنما تمثل السمات والخصائص التي صبغت الشعارات العالمية والاتجاهات العالمية في التصميم، فالشعار " فن من الفنون البصرية الرمزية التي تربط الانسان وبيئته ارتباطاً وثيقاً فهو مرتبط بفكر وثقافة المجتمع المحيط به، والبيئة التي افرزته ليعمل على حل مشاكلها ويسعى للسمو بسلوكيات افرادها وهنا تكمن رسالته".[١]

ولقد رافق تغير العصر الكثير من المتغيرات ومن أهمها التغير في المعايير الجمالية المتوارثة في الفن التشكيلي، فلم تعد المعايير تسير وفق معيار ثابت محدد ومعد من قبل النقاد كمقياس وحيد للفنون، فتعددت المعايير الجمالية التي أصبحت تستقى مبادئها من الفن ذاته، فأصبحت هناك معايير اجتماعية –تاريخية– حضارية–أخلاقية إلى جانب المعايير والأبعاد التشكيلية والفنية والتربوية. كما تغير مفهوم العملية الإبداعية نفسها، فأصبحت مثل الفلسفة يرافقها الجدل ووضع التساؤلات، وأصبح المصمم مثل الفيلسوف يطرح القضايا حول طبيعة الفن ووظيفته في المجتمع .

وبالتالي أصبح الفن والتصميم صيغة من صيغ الحياة اليومية، وأحد انماط العيش والتوجيه المستمر للسلوك الإنساني في تذوق الجمال والإحساس بأهمية الفن والتصميم واحترام محيطه وبيئته كحاوية جمالية خاضعة للتطور والتهذيب الفني الراقي، فأصبح التجديد هدف بحد ذاته في الفن عامة، وفي تصميم الشعار علي وجه خاص.

وتعد السنوات الأولى من حياة الطفل مرحلة حاسمة في تشكيل الملامح الأساسية لشخصيته كما أنها مرحلة مكملة لمرحلة الجنين وما يليها من مراحل أخرى من النمو ومنها ينتقل من حالة الضعف وعدم القدرة على الاعتماد على النفس في الطفولة

إلى القوة والحيوية والمرونة والاعتماد على النفس وينقسم إلى جانبين: جانب عضوي وكمي، وجانب وظيفي وكيفي. الجانب العضوي ويقصد به نمو الطفل في الطول والوزن والحجم والشكل الخارجي للعضلات، والجانب الوظيفي الكيفي ويقصد به بدء ظهور نمو وظائف الأعضاء ويتبعه نمو الكيف كالوظائف النفسية والاجتماعية والانفعالية والدافعية، بحيث ينمو التفكير والإدراك واللغة .ومرحلة ما قبل المدرسة تتعدد وتختلف الآراء حول تسمية هذه الفترة من المهد حوالي سن الثالثة إلى بداية دخول المدرسة في حوالي سن السادسة. و تسمى هذه المرحلة بمرحلة الطفولة المبكرة تبدأ من ثالث سنوات إلى سبع سنوات ولذلك فهي اساس يرتكز علية حياة الطفل من المهد الى ان يصير كهال كما يتسم طفل هذه المرحلة بالمرونة والقابلية لتغير سلوكه الى سلوك إيجابي ولذلك تعد دراسة الطفولة جزءا من الاهتمام بمستقبل أي أمة وبعد دراسة الطفل في المرحلة العمرية من (٦/٣) سنوات مرحلة ما قبل المدرسة، والتي يتم من خلالها اكتساب كثير من المعارف والخبرات التي تعمل على مساعدة الطفل في اجتياز الفترات التالية من مراحل النمو ودراسة الطفولة علميا وعمليا تتيح لكثير من المصممين وواضعي البرامج الخاصة بتنمية عقول الأطفال على التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية، لمحاولة وضع آليات لفن تصميم الشعار لتنمية القيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة والتربوية والتثقيفية المناسبة لهم وذلك في سبيل التعرف على الطفل وفهم طبيعة السلوك الذى يتخذه عند مواجهة أي موقف ودراسة العوامل الخارجية التي تؤثر في سلوك الأطفال ومن هذا المنطلق الذى ينطوي على اهمية مرحلة الطفولة كما البد من التعرف على سمات وخصائص نمو طفل هذه المرحلة للتوقف من خلالها على اهمية المرحلة، للوقوف من خلالها على اهمية الشعارات والتصميمات التي تقدم لهم وانها يجب ان تتناسب مع طبيعة كل مرحلة عمرية يمرون بها فالكل مرحلة خصائص تختلف عن الأخرى لذلك يجب ان تختلف نوعية الآليات والتصميمات القائمة على الفن ويعتبر الفن والتصميم شكل من أشكال التعبير الإنساني، وضرورة من الضروريات الإنسانية حيث يتم من خلاله التعبير عن حاجات الفرد الذاتية وتحويلها لأعمال مجسدة في صورة اشكال ورسومات.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالي، أن الكثير من شعارات قنوات الأطفال العربية، لا تمثل البعد الثقافي والحضاري لتلك البلدان، وإنما تمثل السمات والخصائص التي صبغت الشعارات العالمية والاتجاهات العالمية في التصميم، مما يأثر علي تكوين الهوية الثقافية لدى الطفل العربي وبخاصة، الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة أو مرحلة ما قبل المدرسة، حيث تعد الشعارات الموجهة للطفل في هذه المرحلة، محرك مهم يسهم في تنمية وتطوير سلوك الطفل وتحقق التكامل في شخصيته وتسهم في تطوير القدرات الجمالية للطفل وتنمية القدرات الابتكارية والحسية لديه، فأن تصميم الشعار الموجهة للطفل، لابد أن يقوم على أسس بنائية تحمل طاقة رمزية وثقافية، تساعد علي بناء هويته الثقافية والبصرية.

وعليه يمكن أن يأتي السؤال الرئيسي للدراسة الحالية على النحو التالي:

كيف يمكن الاستفادة من تعدد النظم البنائية ودخول الرمز التراثي في تصميم شعارات قنوات الأطفال، في تأصيل الهوية الثقافية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة؟

أهداف البحث:

– الكشف عن العلاقة بين البناء التصميم والرمز الثقافي وتأثيرهم على أدراك ووعي وسلوك الطفل العربي" مرحلة ما قبل المدرسة".

– دراسة وتحليل لمجموعة من شعارات قنوات الأطفال الفضائية، ووضع تصورات تتضمن رموز ثقافية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية الاكاديمية:

- توضيح الأثر الإيجابي والفعال للهوية الثقافية والبصرية لشعارات قنوات الأطفال، على سلوك وأدراك الطفل العربي وتكوين وعيه الثقافي.
- توجيه النظر لأهمية الاصالة وتأكيد الهوية الثقافية والبصرية للطفل العربي في ظل الانفتاح الضخم للوسائل الاتصال الحالي.

الأهمية التطبيقية:

- تقديم رؤية تصميمية وبصرية تتضمن رموز وعلامات ثقافية تساهم في تأكيد الصفات العربية.

فرض البحث:

هل يمكن الاستفادة من تعدد النظم البنائية ودخول الرمز التراثي في تصميم شعارات قنوات الأطفال، في تأصيل الهوية الثقافية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة؟

حدود البحث:

– **الحدود الموضوعية:** دراسة الملائمة والكفاءة في تصميم شعارات القنوات العربية التليفزيونية للاطفال (ما قبل المدرسة)، وفق أسس بناء الهوية الثقافية.

– **الحدود الزمانية:** شعارات القنوات الفضائية المعاصر من ٢٠١٠وحتى ٢٠٢٢.

– **الحدود المكانية:** شعارات قنوات الدول العربية.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي والتحليلي وذلك بهدف تحليل المحتوى للوصول إلى أهداف البحث:

أولاً: الإطار النظري:

– مفهوم الهوية الثقافية والبصرية

– الشعار بين الاصالة والمعاصرة

– الدلالات الرمزية

– الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

– تحليل مجموعة من شعارات قنوات الأطفال العربية وتحديد نقاط الضعف.

أولاً: الإطار النظري:

–مفهوم الهوية الثقافية والبصرية:

- **الهوية:**

لم تصل المعاجم العربية إلي مفرده الهوية، فهي مفرده جديده علي اللغة العربية، وأقرب مفرده إليها، من الناحية اللفظية هي (الهَوية) : البئر البعيد المهواة، وهذا وقد وردت مفردة الهُوية في معجم الانثروبولوجيا بأنها أحد أشكال العادة، أو نمط

حياة ومنظومة قيم، أو مرجعية ذات شيفرة أخلاقية، وفي المعجم مصطلحات الثقافة جاء تعريفها بأنها خيال يضفي نموذجاً منظماً علي التعقيد الفعلي لكل من العوالم النفسية والاجتماعية، وترتكز علي تأكيد مبدأ الوحدة والاستمرار في مقابل التعدد والتغير والتحول، وهي تمثل للجماعة أو الأفراد تعبيراً جوهرياً، أو خصائص ذاتية طبيعية تصدر عن تطابق مع الذات أو الفرد أو الكيان الجمعي المكتفي.[٢]

أما قاموس أكسفورد مصادر تحديث تعريف الكلمات في المعاجم العربية الحديثة، فأنه يعرف الهوية بوصفها " حالة الكينونة المتطابقة أحد بأحكام، أو المتماثلة إلي حد التطابق التام أو التشابه المطلق، والكينونة هنا تتعلق بالشيء المادي أو الشخص الإنساني، وربما نستخلص من العبارات والأمثلة القليلة التي يوردها قاموس أكسفورد، أن الامر يتعلق بالتطابق التام ما بين باطن الشيء وظاهره، أو بتماثل التجليات الظاهرة لأى كينونة مع جوهرها العميق، بلا انفصام أو انشطار مهما قل، بحيث تتبدى الهوية، في تراسل مع تعريفها الذي يقترحه الجرجاني أو المعجم الوسيط أو معجم أكسفورد، وفي توافق مع التعريف الصوفي لمصطلح " الهُو " بوصفها مكونه من خصائص الشيء، أو الشخص المطلقة المشتملة علي صفاته الجوهرية التي تجعله مميزاً عن غيره تميزاً يكسبه فرادته وخصوصيته، يحدد الصورة التي يحملها في نفسه عن نفسه، والتي ستؤثر بطريقة أو بأخرى في تحديد المنظور الذي سيعتمده لإحالة ذاته إحالة موضوعية في العالم والذي سيطل من خلاله علي الأخرين ليرسم الصورة التي سيكونها في نفسه ولنفسه عنهم. [٣]

– الهوية الثقافية والبصرية:

هي الحصيلة المشتركة من العقيدة واللغة والتراكم المعرفي وإنتاج الفنون والعمل والعقل والسلوك، وليست كل هذه العناصر ثابته بل متحركة ومتطورة باعتبارها مشروعاً آنيا ومستقبلياً يواكب مستجدات العصر، وفي هذا الإطار يتحدد مفهوم جديد للهوية الثقافية وهو الانتقال من الحنين إلى الماضي والتراث والفلكلور والثقافة الشعبية أي من مفهوم الثابت إلى مفهوم يضع الهوية الثقافية في مجال الضرورة الاجتماعية المتحركة المتميزة بالتغيير والتجديد.[٤]

كما تعد الهوية الثقافية تعبيراً عن الحاجة إلى الاعتراف والقبول والتقدير للإنسان والسلوكيات فهي " وعي متحرك وحيوي بالضرورة للمغايرة والاختلاف وإدراك نقدي متفتح علي الأخر، فهي ليست بمعطى ثابت بل إنها ضرورة وبناء متواصل، ومتجدد للذات تبحث عن اندماج عقلي ذو مردود يقدر أهمية الأخر ويقبل به شريكاً متضامناً في الثقافة.[٥]

فالهوية الثقافية في معناها المعاصر هي مرحلة من مراحل التفكير الإنساني في العالم المعاصر بدأت بالحداثة وما بعد الحداثة ثم العالمية، ثم العولمة، حيث مرت الهوية المعاصرة بالعديد من المتغيرات المتسارعة التي تحمل في طياتها أيديولوجية التنميط، تتجلى في صياغة هوية عالمية مندمجة موحده لها قيم، ومعايير وسلوك وعادات منتشرة عبر الحدود، بواسطة استثمار مكتسبات العلوم والتقدم التكنولوجي والثورة الاتصالات وثورة المعلومات، الأمر الذي أدى إلى نشوء قيم ليس لها مرجعية في الهوية القومية.[٦]

فالثقافة هي أساس هوية المجتمع وانتماؤه وتميزه عن غيره من المجتمعات، أي أن الثقافة هي نتاج النشاط الإنساني ألبناء هذا المجتمع سواء أفلامهم ومسرحياتهم وأعمالهم الدرامية ومعارضهم الفنية وندواتهم الشعرية وكل الأنشطة الإنسانية إنما تمثل في مجملها ثقافة هذه الأمة وهي تتميز بطبيعة الحال عن غيرها من ثقافات الأمم الأخرى وإن اتفقت معها في التعبير عن القيم الإنسانية العالمية. وقدم محمد الهادي عفيفي تعريفا شاملا للثقافة بأنها " كل ما صنعة الإنسان في بيئته خلال تاريخه الطويل في مجتمع معين وتشمل اللغة والعادات والقيم وآداب السلوك العام والأدوات والمعرفة والمستويات والأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية والمعرفة، فهي تمثل التعبير الأصلي عن الخصوصية التاريخية لأمة من اللمم وعن نظرة هذه الأمة إلى الكون والحياة والموت والإنسان وقدراته وما ينبغي أن يعمل وما ال ينبغي أن يعمل أو يأمل. [٧]

ومن أحدث تعريفات الثقافة ومن أهمها - نظرا للارتباط بعصر المعلوماتية - أن " الثقافة كنسق اجتماعي قوامه القيم والمعتقدات والمعارف والعادات والفنون والممارسات الاجتماعية والأنماط المعيشية، وأيضا كأيديولوجيا تتضمن معيار الحكم علي الأمور وترتبط الثقافة بتكنولوجيا المعلومات حيث أن تلك التكنولوجيا تعتبر منظارا نرى العالم من خلاله عبر شاشات التلفزيون وأجهزة الكمبيوتر ولوحات التحكم ونماذج المحاكاة علاوة على أنها أداه فعالة للحكم وبفضل وسائلها الكمية والإحصائية في قياس الرأي وخلافة.[٨]

-الشعار بين الاصالة والمعاصرة:

لقد رافق تغير العصر الكثير من المتغيرات ومن أهمها التغير في المعايير الجمالية المتوارثة في الفن التشكيلي فلم تعد المعايير تسير وفق معيار ثابت محدد ومعد من قبل النقاد كمقياس وحيد للفنون، فتعددت المعايير الجمالية التي أصبحت تستقى مبادئها من الفن ذاته، فأصبحت هناك معايير اجتماعية –تاريخية– حضارية–أخلاقية إلى جانب المعايير والأبعاد التشكيلية والفنية والتربوية. كما تغير مفهوم العملية الإبداعية نفسها، فأصبحت مثل الفلسفة يرافقها الجدل ووضع التساؤلات، وأصبح المصمم مثل الفيلسوف يطرح القضايا حول طبيعة الفن ووظيفته في المجتمع .وبالتالي أصبح الفن والجمال صيغة من صيغ الحياة اليومية، وأحد انماط العيش والتوجيه المستمر للسلوك الإنساني في تذوق الجمال والإحساس بأهمية الفن واحترام محيطه وبيئته كحاوية جمالية خاضعة للتطور والتهذيب الفني الراقي، فأصبح التجديد هدف بحد ذاته في الفن عامة، وفي تصميم الشعار علي وجه خاص " .فالشعار المعاصر فن من الفنون البصرية الرمزية التي تربط الإنسان وبيئته ارتباطا وثيقا فهو مرتبط بفكر وثقافة المجتمع المحيط به، والبيئة التي افرزته ليعمل على حل مشاكلها ويسعي للسمو بسلوكيات افرادها وهنا تكمن رسالته".

فنجد تصميم الشعار يستلزم قدراً من الاختزال والتبسيط والتحوير والتحطيم وإعادة البناء عند تناول المصمم لعناصره وعلاماته السيموطيقية للوصول إلى صياغات شكلية جديدة للموضوع أو الفكرة المراد التعبير عنها. فهي وسيلة اتصال جماهيرية مستخدمة في مجالات وأنشطة إنسانية متعددة وقد أدى هذا التنوع في ميادين الاستخدام إلى تنوع الأهداف وصاحب ذلك تنوعاً كبيراً في الأساليب التي أبدعها مصممو الشعار".[٩]

وذلك " بهدف إثارة الانتباه وتنشيط الحواس وإثارة التفكير وإشباع المتعة البصرية والجمالية وتحريك الذاكرة وحب الاستطلاع والخيال والتوقع والفضول واستثارة حالة خاصة من الحوار البصري".[١٠]وذلك من خلال صياغات بصرية متنوعة من علامات أيقونية وإشارية ورمزية يستثمرها المصمم في توظيف جمالي باستخدام عناصر وأسس التصميم المتنوعة لتحقيق القيم الجمالية من نظم الإيقاع والاتزان والوحدة الكلية داخل إطار العمل الفني.

الشعار عبارة عن تنسيق بين العناصر بالاعتماد على الكلمة والصورة التي تعبر عن فكرة التصميم، وان يكون هناك توافق بينهما، يكمل ويدعم كل منهما الآخر، وأن يتفتح الفكر التصميمي نحو الجديد بتكوينات أكثر تأثيرا وتحفيزا في التفكير ممزوجة بإشارات رمزية تتجاوز الأنماط المألوفة التي اعُتمدت في الاتجاهات التقليدية السابقة، من خلال طرح جديد يحفز الخيال وصول للفكرة، فيحاول المتلقي فهم الدلالات للوصول الي تفسير المعني المقصود من الفكرة التصميمية، وإدراك قدر كبير من الرموز التي هي جزء مما يحاول المصمم ايصالها من خلال الفكرة التصميمية.

من خلال ما سبق يمكن تعريف تعدد النظام البنائي للشعار على أنه:

التنظيم والترتيب الجيد للعناصر، وكذلك إيجاد العلاقات بين العناصر المختلفة مثل (الصور- الكتابات- الرسوم... وغيرها) التي تتطلب من المصمم أن يكون على دراية بالأنظمة البنائية للتصميم وهذه الأنظمة تلعب دورًا رئيسيًا في تنظيم العلاقة بين الكتل والفراغات لإخراج الشكل الأمثل للتصميم؛ ليكون مناسبًا وجذابًا بصريًا ووظيفيًا.

الدلالات الرمزية:

يعتبر الاستبدال الشكلي من أهم مبادئ تنظيم العناصر التصميمية داخل العمل التصميمي عموما وفي تصميم الشعارات على وجه الخصوص، إذ إن عملية توظيف الاختزال الشكلي بصورة صحيحة ومدروسة داخل العملية التصميمية، يعد من العوامل التي تساعد على تعزيز الأبعاد الوظيفية والجمالية للعناصر الداخلة في تصميم الشعار، وكلما كان المصمم على دراية ومعرفة بما للاختزال الشكلي من أثر فاعل في التعبير عن مضمون فكرة التصميم ببساطة ويسر، أحسن اختياره للعناصر التصميمية الملائمة للغرض الذي أُختيرت من أجله .ويعد الاستبدال أسلوبا من أساليب اثراء المعني، وهو تعويض شكلي للحرف أو الكلمة داخل النص، وهو استبدال تعبيري أي استبدال عنصر من النص محل عنصر شكلي أو صوري بما يوحي بدلالات رمزية معينه. وتحدث عملية الاستبدال داخل النص عن طريق العلاقة القائمة بين الكلمة أو الحرف والشكل ضمن الظاهرة التي تقوم على تعزيز المعني بما يحدده السياق.

فيعتبر الاستبدال الشكلي هام في بنية الشعارات حيث يسهم في تقوية الجانب الوظيفي عن طريق الجانب التعبيري للصورة الأيقونية، ومحاكاتها للواقع مما يسهم في سرعة التواصل بين الشعار والمتلقي، ففي تصميم الشعار بينما يلتزم البعض بتحقيق التفرد والتميز والإبداع التصميمي في شعارتهم يبحث البعض الأخر عن السمة الجمالية والمعايير الحسية والتأثيرات البصرية الجذابة " .يرجع تاريخ الاستبدال الي " تاريخ اختراع الكتابة، بعد أن استبدلت أفكار الانسان التي يريد ايصالها بالمحاولة الأولي لاختراع الكتابة، اذ وجدت الكتابة التي كانت تتميز بمحاكاة صورية لنقل الحقيقة التي يريد نقلها، فاذا أراد أن يكتب طيرا فأنه يرسم صورة طير، وهناك اتفاق على أن العصر الأول للكتابة، هو عصر الكتابة بالصور التي ظهرت أول ما ظهرت على أدوات الاستعمال اليومي وعلى جدران الكهوف"[١].

"فالاستبدال يعتبر تمثيل لعوالم صورية من خلال استدعاء واستحضار الاشكال من مرجعيات متنوعة وضمها في بنية واحدة، لها حضورها الحسي البصري، ورسائل موجهة معبرة عن تواصل بين المصمم والمتلقي بفاعليتها الوسيطة".

ومن هنا نجد أن الاستبدال الشكلي هو أحد المحركات الأساسية لتعبير عن الدلالات الرمزية في التصميم عاما، وتصميم الشعار خاصة.

الدلالات الرمزية، أن تلك الخصوصية التي ميزت الرمز عن باقي العلامات دفعت التحليل السيميولوجي إلي أن يَوليه أهمية منفرده انطلاقاً من أن العلاقة بين الدال والمدلول ليست علاقة اعتباطية كما هو الأمر بالنسبة للعلامة اللغوية الصرفة، أي أن الدال ينجو إلي تمثيل المدلول وانتاجه تصويرياً بطريقة أيقونية، علي اعتبار أن الايقونة هي التمثيل التصويري للدلالة وهكذا فأن الرمز يقوم بإرساء قاعدة عرفية يتم علي أساسها تداول المعرفة والسلوكيات بين الأفراد الأمة الواحدة، أو ربما بين أفراد المجموعة السكانية الواحدة فقط، فقد يحدث ألا يكون الرمز مشتركاً بين أفراد الوطن الواحد، وهذا المنطلق يؤكد عادل فاخوري علي " الأهمية الكبيرة للرموز في سائر ميادين المعرفة، إذ هي قادرة علي تمثيل كل الموضوعات والأحداث وإظهار العلاقات القائمة بينها"[١].

حيث يعد الترميز هو أحد أهم الاستراتيجيات في لغة تصميم الشعار، لتمثيل الأفكار والانفعالات التي تمثل فهم الانسان للطبيعة، وتلك الاستراتيجية تتناول في طياتها البعد الإبداعي في التأويل والفم، فذلك الفعل" الترميز" معيار مهم في عملية تصميم الشعار، فوجوده بحد ذاته أو في نظام رمزي معين يساعد المجتمع القارئ له علي التفاعل والفهم والانجذاب، فعندما يعتمد الشعار علي تشكيلات إبداعية تعمل فقط علي الجذب وتفتقد الرمزية، يفقد الشعار دور كبير من وظيفته الاتصالية ودوره في تعديل الأفكار والسلوك القائم للمجتمع القارئ له.

من خلال ما سبق نجد أن الرمز محرك ثقافي، مرتبط بهوية وأصالة وحضارة مكان دون عن الأخر، مما نتج عن ظهور

مصطلح الرمز الثقافي ويمكن تعريفة كالآتي:

الرمز لغة تشكيلية استخدامها الفنان قديما لتعبير عن الاحاسيس والانفعالات ولتسجيل أحداث يومه ولتعبير عن معتقداته وعقائده وشعائره الخاصة، فتلك الاشكال أرتقت إلى الرمزية لأنها أرتبط بثقافة تلك الفرد الفنان من عادات وتقاليد وقيم مجتمعية، وعقائد وفكر خاص به، فالرمز تعبير عن البيئة، فمن هنا نجد أن الرمز أحد المحركات الثقافية والحضارية لأى مجتمع، حتى ارتبط مفهوم الرمز بالمفهوم الثقافي وظهر مصطلح الرمز الثقافي.

لذلك يهتم البحث الحالي بدراسة جوانب النقص في شعارات قنوات الأطفال الفضائية العربية، لنقصها لذلك الجانب الرمزي والثقافي، مما ينتج عنه:

– أطفال بلا هوية عربية خاصة بيهم.

– جذب بلا هدف معرفي وسلوكي، مما يؤثر على الجانب الإبداعي والابتكاري للطفل المتلقي.

–الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة:

أن الاهتمام بالطفل والطفولة هو اهتمام بالحضارة والمستقبل معاً، وعلي ذلك تؤكد معظم التوجهات التربوية الحديثة علي أن الهدف الأول والأساسي للتربية والتنمية، ليس مجرد تلقين الأطفال المعلومات وإنما بناء عقولهم وتعليمهم كيف يفكرون، وإكسابهم القدرة علي التعلم الذاتي، واشراكهم في مختلف المهام والاعمال والأنشطة التي تنمي موهبتهم وابداعاتهم وتثري عقولهم، وتحقق لهم التنمية المتكاملة سواء كانت اجتماعية أو عقلية، ولغوية وبدنية، وعاطفية وانفعالية، حيث تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من أهم وأخصب المراحل التعليمية وتمثل مكانة تربوية في السلم التعليمي لأنها تعتبر الأساس القوي في بناء الشخصية وهي بمثابة القاعدة الراسخة لجميع المراحل التعليمية، والجسر القوي لإيصال الطفل من عالمه المحدود في بيته إلي عالم المدرسة والمجتمع الخارجي بعلاقاته المختلفة، وفي تلك المرحلة يقضي الطفل وقت أمام قنوات الأطفال الفضائية، حيث تشكل تلك القنوات جزء كبير من وعي وشخصية الطفل وطريقته اللغوية والحركية، لذلك تري الباحثة في الدراسة الحالية إن شعارات قنوات الأطفال أحد المحركات الأساسية التي تأثر علي سلوك الطفل ووعيه، أن فقد الهوية الثقافية والعربية في تصميم تلك الشعارات، واعتمادها فقد علي الجذب الحركي واللوني غير كافي لتكوين طفل لديه وعي ثقافي وسلوك يعبر هويته العربية.

–تحليل مجموعة من شعارات قنوات الأطفال العربية وتحديد نقاط القوة والضعف:

الشعار	التحليل	
النموذج الأول	الوصف	شعار لقناة mbc3، يتكون من شكل مكعب ثلاثي الابعاد، باللون الأخضر، مكتوب عليه اسم القناة.
	الدلالة الشكلية والرمزية	يتكون الشعار من شكل وكلمة، شكل صياغي لشكل المكعب يوحي بأبعاده الثلاثية، والاستخدام المكعب للدلالة على أحد عناصر الألعاب التي يستخدمها الطفل كالمكعبات.
	التفسير الكلي	شعار مجسم يلعب على الصياغة الشكلية، المجسمة والمباشرة للدلالة على أحد اشكال مكعبات الأطفال، يوحي بحركة ضوئية للون الأخضر.
	القيمة والمفهوم الرمزي	التبسيط يعمل على سهولة استيعاب الهيئة الشكلية للشعار في وحدة إدراكية.

	نقاط القوة	البعد الثلاثي يعمل على جذب الانتباه، استخدام درجات اللون للتعبير عن الظل والنور يعمل على تأكيد البعد الثالث، ويوحي بالحركة.
	نقاط الضعف	خلو الشعار من أي علامة أو رمزي ثقافي يحدد ويوضح الفئة المستهدفة للقناة، واعتماده على الجذب اللوني والحركي فقط.

الشعار	**التحليل**	
النموذج الثاني	**الوصف**	شعار لقناة فضائية براعم، يتكون من صياغة مبسطه تجمع بين كلمة براعم، ورمز السمكة، باستخدام مجموعة لونية ساخنة تتكون من الأحمر والاصفر والبرتقالي.
	الدلالة الشكلية والرمزية	كلمة براعم: للدلالة على الفئة المستهدفة من القناة وهي طفل ما قبل المدرسة، والبرعم هو فرع صغير ينمو من ساق النبات. السمكة: صياغة شكلية قائمة على التبسيط، ترمز للمراحل الأولي لحياة الطفل.
	التفسير الكلي	شعار قائم على الكلمة والشكل للدلالة على مرحلة معينة من مراحل الطفولة، مرحلة ما قبل المدرسة.
	القيمة والمفهوم الرمزي	وحدة ترابط الاشكال يهدف إلى وحدة الادراك.
	نقاط القوة	التبسيط يتميز بالتلخيص وفي الشكل واللون ليأكد على الوحدة الادراكية للشعار، وعلاقة الكلمة بالشكل تعبر عن الدور التبادلي بينهم لتوصيل الرسالة الاتصالية للشعار.
	نقاط الضعف	شعار متوازن بين الشكل والكلمة والمعني المراد توصيله ومع ذلك ينقصه إضافة الحس الثقافي لشكل السمكة، باعتبارها أحد الرموز الثقافية المتوارثة.

الشعار	**التحليل**	
النموذج الثالث:	**الوصف**	قناة فضائية عربية تدعي ماجد، قائمة الشكل الكتابي لكلمة ماجد، وتظهر باللون الأحمر وخلفية زرقاء.
	الدلالة الشكلية والرمزية	ماجد: أن الاسم جاء تيمنا باسم أشهر مطبوعات أبو ظبي للإعلام "مجلة ماجد".
	التفسير الكلي	شعار قناة ماجد مقتبس من اسم مجلة ماجد وهي كانت مجله اسبوعية، وتلك المجلة رسمت ملامح جيل الآباء فكان ماجد صديقاً قريباً ينتظره الأطفال كل أربعاء بشوق وحماس ويطل عليهم كل أسبوع بقصص وحكايات ساهمت في تشكيل ثقافتهم، وذلك في فترة الثمانينات.
	القيمة والمفهوم الرمزي	التبسيط في الشكل واللون يهدف إلى الوحدة الادراكية.
	نقاط القوة	الاعتماد على الذاكرة التاريخية لاسم الشعار مما يعطي له هوية ثقافية.
	نقاط الضعف	شعار يتمتع بجانب ثقافي من خلال استخدام اسم له موروث عربي، ولكن من الناحية التصميمة ينقصه التنظيم بين الشكل والرمز ليضفي حس ثقافي أعلى من الناحية الشكلية.

الشعار	التحليل	
النموذج الرابع:	الوصف	قناة سعودية، وشعار قناة أجيال يتكون من عنصرين كلمة أجيال ورمز لشكل عين مصاغ على هيئة كاميرا لاسلكية.
	الدلالة الشكلية والرمزية	كلمة أجيال: كلمة لدلالة على تعدد وتنوع الفئة المستهدفة من القناة. العدسة أو الكاميرا اللاسلكية: للدلالة على التطلع على المستقبل والاكتشاف.
	التفسير الكلي	قناة عربية سعودية حكومية ترفيهية موجهة إلى الأطفال بين سن ٧ و١٥ عاماً وإلى الأسرة عموماً.
	القيمة والمفهوم الرمزي	التنظيم والتفسير للوظيفة الاتصالية للشعار، والانسيابية والاتزان.
	نقاط القوة	الربط بين كلمة أجيال والعدسة اللاسيلكية للربط بين الماضي والحاضر والمستقبل.
	نقاط الضعف	كلمة أجيال توحي بموروث ثقافي، ولكن يفتقد من الناحية التركيبية استخدام الرموز والعلامات التي تعبر عن أصالة الهوية العربية والسعودية بالأخص.

الشعار	التحليل	
النموذج الخامس:	الوصف	قناة قطرية تسمى قناة جيم، تتكون من شكل لحرف الجيم مصاغ بأسلوب مبسط، مستخدماً اللون الأزرق والأصفر.
	الدلالة الشكلية والرمزية	حرف الجيم للدلالة على كلمة جيل وهو حرف عربي لتحديد الفئة المستهدفة من القناة.
	التفسير الكلي	قناة قطرية تستهدف الاطفال من سن ٧ لسن ١٢ وتقدم مجموعة من لبرامج التعليمية والترفيهية، لتمية الاطفال عقلية ونفسياً ودينياً.
	القيمة والمفهوم الرمزي	التبسيط في الشكل واللون يهدف إلى الوحدة الادراكية.
	نقاط القوة	التعبير عن الهوية من خلال استخدام الحروف العربية.
	نقاط الضعف	اعتمد الشعار علي المبالغة في التبسيط ولكن استخدامه لأحد الحروف العربية محاولة للتعبير عن الهوية ولكن بدون تميز لأصل الموطن باستخدام رموز تعبر عن بيئة وثقافة المكان الخاص بالقناة.

الشعار	التحليل	
النموذج السادس:	الوصف	قناة اردنية، شعار يتكون من صياغة لشكل طائر له خلفية لعلامات موسيقية، داخل إطار دائري، وكلمة طيور الجنة، اسم القناة، واستخدم اللون الأحمر.
	الدلالة الشكلية والرمزية	الطائر: للدلالة على الأصوات ونغمات التي يحدثها الطائر. العلامات الموسيقية: لتوضيح الهدف من القناة وهو تقديم أغاني خاصة بالأطفال، ولدلالة على أصوات تغريد الطائر. الدائرة: للتعبير عن الحركة.

	التفسير الكلي	قناة فضائية موجهة للأطفال، كان مقرها في مدينة عمان بالأردن، وتبث إرسالها من البحرين، وتقدم القناة أناشيد وأغاني للأطفال.
	القيمة والمفهوم الرمزي	• وحدة ترابط الاشكال يهدف إلى وحدة الأدراك. • إثارة الاحساس بالحركة للتعبير عن الاستمرار والغناء.
	نقاط القوة	استخدام رموز واشكال تأكد على محتوي القناة من أغاني وأناشيد خاصة بالطفل.
	نقاط الضعف	خلو الشعار من أي علامة أو رمز تدل على هوية وأصالة البلد أو البيئة للفئة المستهدفة.

من خلال التحليلات السابقة وتوضيح نقاط الضعف في التعبير عن الهوية العربية لتصميم الشعارات الخاصة بقنوات الأطفال، يتضح التالي:

أن الطفل العربي لديه مجموعة من الاحتياجات لابد أن يلم بها المصمم، ليعبر عنها في تصميم الشعار الموجه لهم، وتلك الاحتياجات هي (الأمان- الانتماء- التقبل - القدوة).

وتلك الحاجات لديها معادل شكلي من الرموز العربية الموروثة، فمن خلال الاطلال على تلك الرموز والقصص الخاصة بها يمكن التعبير عن البطولة والنجاح والترابط وغيرها من الاحتياجات التي من الممكن أن تغير من سلوك الطفل العربي.

- الحاجة إلى الأمان:

الإحساس الأمان لا يتوافر إلا إذا عاش الطفل داخل أسرة مترابطة، فمع الحاجة للأمن يجب أن يشعر الطفل بأنه مرغوب فيه، ومن أمثلة الرموز الشعبية ذات دلالالة تعبيرية لاحتياج الأمان النخلة الشعبية لارتباطها بالفروع واحتوائها لهم. شكل رقم (١)

شكل رقم (١) رمز النخلة

- الحاجة للانتماء:

شعور الطفل بالارتباط بجذور معينة، كأسرة، أو مدينة، أو موطن، شعور يساعد على اشباع وتعزيز ثقته في نفسه وفي المجموعة التابع لها، مما يساعده على تكوين شخصية مبدعة ومبتكره وأصيلة.

- الحاجة إلى التقبل:

شعور الطفل بالقبول وأنه مرغوب فيه، شعور لابد من التأكيد عليه، لأن عدم إشباع تلك الحاجة يؤدي إلى عدم الشعور بالأمان والانتماء. ومن أمثلة الرموز الشعبية للتقبل رسوم ورموز خاصة بالبطل الشعبي عنتر ابن شداد، كما في الشكل (٢).

- الحاجة للقدوة:

القدوة أحد أهم المحركات الأساسية لنمو شخصية الطفل، فتقديم القدوة في قالب بطولي وأخلاقي يساعد الطفل بشكل غير مباشر بتعديل سلوكة وادراكة.

شكل (٢) أحد بطولات البطل عنتر بن شداد

الجانب التطبيقي:

تقديم رؤية تصميمية وبصرية تتضمن رموز وعلامات ثقافية تساهم في تأكيد الصفات العربية لشعار القنوات السابقة:

شعار قناةmbc	
إضافة الحروف العربية إلى أحد جانبي المكعب، محاولة لتأكيد المعنى والهوية العربية.	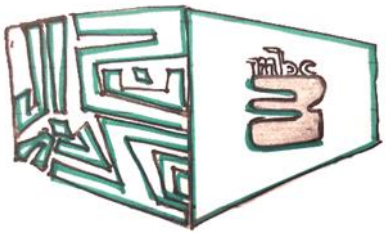
شعار قناة ماجد	
إضافة شكل خزفي من التراث الاماراتي وشكل طبق الخوص لتعبير عن أحد الحرف التراثية التي تتميز بها الدولة.	
شعار قناة براعم	
إضافة مجموعة من الرموز والعلامات للتعبير عن الهوية العربية مثل (النخلة -زخارف شعبية المستخدمة على البيوت الشعبي-وحركات التشكيل الخاصة باللغة العربية).	
شعار قناة جيم	
اضافة الطابع العربي من خلال استخدام الزخارف الخاصة بالخط الكوفي، كمحاولة للتعبير عن الهوية العربية.	

شعار قناةأجيال	
اضافة النخلة والسيفيين، الرمز المتعارف في العلم السعودي، واستبدال حرف اللام ليعبر عن تلك الرمز عن مرجعية هوية تلك القناة لبلدها السعودية.	
شعار قناة طيور الجنة	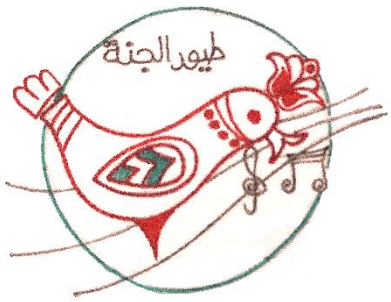
استبدال الطائر المستخدم في الشعار الاصلي بطائر من الزخارف الاسلامة، لتأكيد الهوية العربية لتلك القناة التليفزيونية.	

نتائج البحث:

1- التناول الشكلي القائم على الرموز الشعبية يمثل مصدرا هاماً في مجال تصميم الشعارات بالأخص الموجة للطفل.

2- إعادة تقيم احتياجات الطفل العربي بما يناسب العصر الحالي، يساعد المصمم علي تحديد ما يمكن استخدامه من رموز وعلامات وصياغات لعمل تصميم يلائم تلك الطفل.

3- مصطلح الهوية يحتاج إلى مقابل شكلي معاصر (تصميم بنائي) يقابل الضغط الناتج عن الانفتاح الثقافي.

توصيات البحث:

1- اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الهوية الثقافية وما يقابلها من معادلات شكلية وتصميمية في مجال تصميم الشعار.

2- توجيه أفكار بحثية للتعمق في طبيعة العلاقة بين الرسالة التصميمية للشعار وطبيعة الطفل العربي.

3- الاهتمام بمجال الشعار الموجه للطفل ودراسة تأثير تلك الشعارات على سلوك وشخصية الطفل وبالأخص الطفل العربي.

المراجع:

الكتب:

1) عبد الحميد، شاكر(٢٠٠٥): عصر الصورة، العد٣١١، عالم المعرفة، الكويت.

٣bd al7myd ،shakr(2005): 3sr alsora ،al3d311 ٣ ،alm alm3rfa ،alkoyt.

2) الهادي، عفيفي محمد(١٩٨٣): في أصول التربية، الأصول الثقافية للتربية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

alhady٣ ،fyfy m7md(1983): fy asol altrbya ،alasol alth8afya lltrbya ،mktba alanglo almsrya ، msr.

3) شاكر، محسن(١٩٩٣): العلامة التجارية فكر وفن، دار اليقين للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.

shakr ،m7sn(1993): al3lama altgarya fkrwfn ،dar aly8yn llnshrwaltozy3 ،almnsora ،msr.
4) محمد، نصيف جاسم(٢٠١٣): في فكر التصميم (نظريات ودراسات مستقبلية في التصميم)، ط١، دار مجدولاي للنشر والتوزيع، عمان.
m7md ،nsyf gasm(2013): fy fkr altsmym (nzryatwdrasat mst8blya fy altsmym) ،٦١ ،dar mgdolay llnshrwaltozy3٣ ،man.
5) علي، نبيل(١٩٩٤): الثقافة وعصر المعلومات- عالم المعرفة- الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب- العدد١٨٤.
٣ly ،nbyl(1994): alth8afaw3sr alm3lomat- 3alm alm3rfa- alkoyt – almgls alo6ny llth8afawalfnonwaladb- al3dd184.

مجالات ودوريات:

1. إبراهيم، ابرار مصطفى (٢٠١٦): الموسيقى التراثية بين العالمية وتأكيد الهوية ومواكبة المعاصرة، جمعية أمسيا مصر(التربية عن طريق الفن).
ebrahym ،abrar ms6fy(2016): almosy8y altrathya byn al3almyawtakyd alhoyawmoakba alm3asra ،gm3ya amsya msr(altrbya 3n 6ry8 alfn).
2. عبد القادر، رامي إبراهيم(٢٠٢٠-يناير): الدلالة الرمزية كصيغة تعبيرية في الفعل المعماري (رانييل ليبيسكيند كنموذج)، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد السابع، العدد الأول.
٣bd al8adr ،ramy ebrahym(2020-ynayr): aldlala alrmzya ksygha t3byrya fy alf3l alm3mary (ranyyl lybyskynd knmozg) ،mgla alfnonwal3lom alt6by8ya ،almgld alsab3 ،al3dd alaol.
3. أم زين، ملام(٢٠١٣): الفعل التشكيلي في ارتباطه بالهوية في أعمال روبرت روشنبرج- مجلة التشكيلي.
am zyn ،mlam(2013): alf3l altshkyly fy artba6h balhoya fy a3mal robrt roshnbrg- mgla altshkyly.
Logo Hilda Design Source,2005,23/12/2016 http://www.logodesignsource.com/types.html

رسائل علمية:

1. عبد الكريم، احمد مصطفى محمد(٢٠١١): دور الفكر السيموطيقي للمصمم في استحداث صياغات بصرية جديده كمدخل لتصميم الشعار، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.
٣bd alkrym ،a7md ms6fy m7md(2011): dor alfkr alsymo6y8y llmsmm fy ast7dath syaghat bsrya gdydh kmd5l ltsmym alsh3ar ،rsala dktorah ،klya altrbya alno3ya ،gam3a 3yn shms ،msr.

مواقع الكترونية:

1- الثقافة والهوية: https://shorturl.at/jqJU5
2. رنتروبوس(مارس- ٢٠١٥): تحديات الهوية الثقافية العربية في ظل العولمة- الموقع العربي الأول في الانثروبولوجيا والسوسيوانثروبولوجيا.
rntrobos(mars- 2015): t7dyat alhoya alth8afya al3rbya fy zl al3olma- almo83 al3rby alaol fy alanthrobologyawalsosyoanthrobologya.
3. اسماعيل، عبد العليم محمد: الهوية الثقافية، انظر https://shorturl.at/fiprZ
asma3yl٣ ،bd al3lym m7md: alhoya alth8afya ،anzr https://shorturl.at/fiprz
4. Logo Hilda Design Source,2005,23/12/2016 http://www.logodesignsource.com/types.html

[١] احمد مصطفى محمد عبد الكريم: دور الفكر السيموطيقي للمصمم في استحداث صياغات بصرية جديده كمدخل لتصميم الشعار، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر،٢٠١١، ص٩٧.

[٢] عبد العليم محمد اسماعيل: الهوية الثقافية، انظر https://shorturl.at/fiprZ

[٣] الثقافة والهوية: https://shorturl.at/jqJU5

[٤] ملام أم زين: الفعل التشكيلي في ارتباطه بالهوية في أعمال روبرت روشنبرج- مجلة التشكيلي، ٢٠١٣، ص٨٩.

[٥] رنتروبوس: تحديات الهوية الثقافية العربية في ظل العولمة- الموقع العربي الأول في الانثروبولوجيا والسوسيوانثروبولوجيا- مارس ٢٠١٥.

[٦] ابرار مصطفى إبراهيم: الموسيقى التراثية بين العالمية وتأكيد الهوية ومواكبة المعاصرة، جمعية أمسيا مصر(التربية عن طريق الفن)،٢٠١٦،ص ٨، بتصرف.

[٧] عفيفي محمد الهادي: في أصول التربية، الأصول الثقافية للتربية، مكتبة الأنجلو المصرية،مصر،١٩٨٣،ص ٥٧.

[٨] نبيل علي: الثقافة وعصر المعلومات- عالم المعرفة- الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب- العدد١٨٤- ١٩٩٤-ص١٥٨.

[٩] محسن شاكر: العلامة التجارية فكر وفن، دار اليقين للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر، ١٩٩٣، ص٣.

[١٠] شاكر عبد الحميد: عصر الصورة، العد٣١١، عالم المعرفة، الكويت،٢٠٠٥، ص٣١٨.

[١١] نصيف جاسم محمد: في فكر التصميم (نظريات ودراسات مستقبلية في التصميم)، ط١، دار مجدولاي للنشر والتوزيع، عمان،٢٠١٣، ص٢٨

[1] Logo Hilda Design Source,2005,23/12/2016 http://www.logodesignsource.com/types.html

[١٣] رامي إبراهيم عبد القادر: الدلالة الرمزية كصيغة تعبيرية في الفعل المعماري (رانييل ليبيسكيند كنموذج)، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد السابع، العدد الأول، يناير، ٢٠٢٠، ص ٣، بتصرف.